

لتظن يحسين فارقت العين

صورة خيالك ما تفارقني إبغيبك

وبكل حياتي عايشة بلوعة مصابك

يا خويه تدري إشقد صعب أفقد جمالك

ومن شوفتك ما تكتحل عيني بوصالك

أنا العزيزه العاشت بعزة دلالك

ضميانه واليروني بس حضرة جلاك

وشلون أنساك وتدري بفرقك

خلاني بعيون الكدر أنحب وأعاني

ومن أوصف إفراقك ترى يعجز لساني

يا خويه تدري بغيبتك دهري عماني

ودمعاتي بخدود الألم روت زماني

ما ظل صبر بعد الصبر ظليت أعاني

مات العمر وين العمر بعد الشجاني

يا ريت الروح وياك إتروح

شلي بحياتي من بعد كل هالأذيه

وشلي بزمني السوى زينب خارجيه

خلصت دموعي وما خلص حزن إلي بيه
ولو يجري من عيني بحر ما يكفي ليه
وما يكفي لو أنحب صباحي وكل مسيه
معذوره لني بكربله شفتك رميه
شفتك مطروح ومليان إجروح
جسمك على الغبرى وتون فوق الوطية
ورأسك بين حيدر يشع بالسهمية

دهري فجعني وضيع إسنييني وحياتي
وزهرة شبابي ماتت إبهم نايباتي
وين العمر فيه الهنى وكل ذكرياتي
جمر وغصص من مولدي وحتى مماتي
صار إبالهموم قلبي مضروم
وإسمي صبح مصدر لكل حزن ورزیه
ومضرب مثل صار الجرى كله عليه

عبدالمنعم مرزوق

وفاة السيدة زينب عليها السلام

2011 - 6 - 13